

## د. شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الموسم الثاني | الحلقة 6

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قولاً لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منها جاً. ما اكبر ذاك الانعام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:40](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله. ثم اما بعد. اللهم انا نسألك ايما ن لا يرتد ونعيماً لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنات الخلد - [00:00:50](#)

لا زلنا مع هذه النظرات البنائية في السيرة النبوية من خلال الايات القرآنية ويعني نؤكد على اننا اه ينبغي ان يكون انشغالنا الاكبر بالتأسي والاعتبار. لا بمجرد الانبهار والاكابر نركز آآ على الحقائق ولا يكون تركيزنا الاكبر على الدقائق. نركز على الاصول ولا يكون ولا يكون التركيز الاكبر على - [00:01:07](#)

التفاصيل نركز على المنهجيات ولا يكون التركيز الاكبر على احد المعلومات. كنا نتكلم في عن غزوة الاحزاب وكنا كلم آآ عن الفصل اللي هو ما قبل غزوة الاحزاب. لانها ثلاث فصول ما قبل غزوة الاحزاب وغزوة الاحزاب وما بعد غزوة الاحزاب - [00:01:33](#)

وكنا نتكلم عن مجموعة من الاحداث اللي حصلت في المرحلة اللي هي ما قبل غزوة الاحزاب آآ اتكلمنا عن سرية ابي سلمة الى بني آآ اسد اكرمنا اتكلمنا عن سرية عبدالله بن انيس سرية الراجية آآ فاجعة بئر معونة - [00:01:52](#)

وتكلمنا عن غزوة بني النضير اخر شيء. وامس اه تم عرض اه يعني محاضرة قصيرة كان اه يعني في فيها كلام كده عن سورة اه الحشر ان شاء الله اليوم نستأنف اه يعني هي كانت المحاضرة دي بمثابة دائرة كده. او يعني بتدينا فكرة عامة ونظرة عامة -

[00:02:09](#)

الحشر آآ والنهارده ان شاء الله يعني نشرع في الحديث عن سورة الحشر يعني بتفصيل وتدقيق اكبر. آآ يعني لان بصورة اساسية يمكن اهم محور في هذه في هذا التناول للسيرة - [00:02:33](#)

هو آآ ان احنا نركز على تناول القرآني للسيرة النبوية يعني الكلام ده اتكلمنا عن حيثيات ومرارة متكررة لكن ببساطة شديدة احنا على الاقل حتى من ناحية الصحة اه ومن ناحية الصلاحية اه فمن ناحية الصحة ده اصح مصدر على الاطلاق فيما يخص السيرة النبوية -

[00:02:51](#)

آآ ده ما يمنعش ان يعني المصادر الاخرى او هناك مصادر اخرى صحيحة بس ده الاصح على الاطلاق. النقطة الثانية آآ يعني اه لماذا يتم انتقاء هذه الاحداث فقط من السيرة النبوية ويتم تسجيلها في الكتاب العزيز؟ لا شك لان دي احداث - [00:03:14](#)

هيكون آآ مستواه الصلاحية بتاعها آآ كبير جدا جدا صلاحيتها لكل زمان ومكان وانسان. آآ وميدان بل لا صلاح للزمان ولا مكان ولا انسان ولا ميدان الا يعني بما جاء في كتاب الله آآ الكريم المنان سبحانه وبحمده - [00:03:34](#)

وده برضو ما يمنعش ان غيرها من الاحداث آآ لها فيها صفة الصلاحية. لكن آآ في رأيي ان الاولى انه يبدأ بما جاء في الكتاب طيب اه وبناء عليه احنا يعني لازم نتوقف معها وقفات اه - [00:03:54](#)

اه تليق بالحدث زي ما بنقول او على مستوى الحدث. اه وما تمرش عندنا مرور الكرام. اه النقطة الثانية اللي تميز هذه الحلقات هي المنهجية اللي بيتم بها تناول السيرة النبوية. الحقيقة احنا مش بيبقى همنا آآ يعني مجرد القراءة - [00:04:14](#)

أبىة لكن يهمننا قراءة التحليلية قراءة تعليلية القراءة التنزيلية ماشي؟ القراءة التحليلية لمحل الاحداث القراءة التعليلية نحاول نعلل فيها الاحداث في ضوء ما صح والقراءة التنزيلية اللي منها ننزل الكلام ده على الواقع ونشوف كيف ينتفع به. آآ قراءة الاعتبار مش مجرد - [00:04:36](#)

رد الانبهار والاكبار او قراءة التأسي والاعتبار آآ في حق النبي والافتداء والاعتبار في حق غير النبي صلى الله عليه وسلم. لا مجرد آآ الانبهار والاكبار. فنوعية القراءة وطريقة القراءة نفسها للسير. ولذلك يعني لو حد من من الناس اللي هم معتادين يعني ان السيرة بقى بتبقى - [00:05:01](#)

قصص وبتاع وراحوا وجاؤ ومش عارف وايه والله وايه اللي حصل ويا ترى كزا يعني ممكن ما يستمتعش قوي بالطرح اللي احنا بنطرحه في السيرة الحقيقة. آآ لانه هي احنا مش بنحكي الاحداث ممكن كمان تكون معروفة - [00:05:21](#)  
احنا بنقراها عشان اه الموثوقة عشان آآ الصحة عشان نبقي متأكدين يعني ان احنا واقفين على ارض صلبة وما نتكلمش من دماغنا يعني خلاص آآ يعني ما نحكيش الاحداث من - [00:05:36](#)  
فاحنا آآ تغيرنا مصدر والمصدر ده بنطلق منه. آآ لكن العرض القصصي آآ اللي هو بقى فيه مركز اكثر على بعد الامتاع اه الى حد كبير اه ممكن ما يبقاش متوفر في الحلقات دي. هيبقى الحمد لله حاضر بس مش متوفر بالصورة اللي يعني اللي البعض متخيلها. او البعض يقول يا عم انت - [00:05:49](#)

بتوقف ليه وبتخنفنا ليه ما تكمل بقى كمل على طول على طول على طول يلا بقى بسرعة. آآ وكأن يعني جاي كده مسلا في وسط آآ هو بيتفرج على مسلسل ولا فيلم وجه - [00:06:12](#)  
كده مسلا واحد طالع قاعد قال له بقى استنى عايز اقول لك شوية حاجات بيبقى متضايق. اللي هو متصور ان العرض بتاع السيرة دي هيبقى من النوع ده لأ يبقى - [00:06:22](#)

فاهم يعني احنا يعني قلنا مرارا وتكررا سعادة الانسان بشيء مرتبطة ببعدين بعد الانتفاع وبعد الاستمتاع بعد الانتفاع وبعد الاستمتاع او بعد الكمال وبعد الجمال ودي من ابعاد الاحسانية يعني. احسن الشيء اكمله واجمله - [00:06:32](#)  
ولذلك ربنا لما قال عن القصص القرآني قال نحن نقص عليك احسن القصص اللي هي انها آآ اكمل القصص واجمل القصص. فيها بعد الانتفاع وبعد الامتاع آآ وبناء عليه قصص الوحي كلها كده. آآ الناس طبعاً في القصص بيشغلها اكثر بعد - [00:06:53](#)  
الاستمتاع او بعد الامتاع يعني ما بتبقاش او بتضج احيانا بعد الانتفاع الوقوف عند بعد الانتفاع. فالحقيقة عشان اه انا شخصيا اكون اسعد الناس بسيارة الحبيب صلى الله عليه وسلم وانتم تكونوا اسعد الناس في سيرة الحبيب صلى الله عليه وسلم. ينبغي ان احنا نعلي جانب - [00:07:14](#)

دفاع على جانب الاستمتاع نعلي جانب الانتفاع على جانب الاستمتاع. طيب آآ وبناء عليه هحتاجه اقفي مع آآ هذه السورة العظيمة سورة الحشر. آآ سورة الحشر او كانت تسمى في يعني بعض المفسرين يسمونها سورة بني النضير. سورة بني النضير. وهو كلام الحقيقة وجيه جدا برضو ليه - [00:07:34](#)

ان آآ سورة الحشر هي مثال صارخ على ما يسمى بالسيرة القرآنية. يعني اللي بنسميه السيرة القرآنية او يسميه بعض العلماء السيرة القرآنية. او السيرة النبوية في الاية القرآنية فسورة الحشر لذلك. يعني اه وده برضو نقطة مش ملتفت لها. كثير من الناس متخيلين القرآن اه في قصة - [00:07:57](#)

سيدنا موسى في قصة سيدنا عيسى في قصة سيدنا فسيدينا ابراهيم. طب فين قصة سيدنا محمد؟ لا فيه كثير لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. في كثير يعني ولذلك ده اللي احنا بقى حبينا نبدأ بدراسته ان الكلام ده لو لو تم وضعه جنب بعضه لا هيبقى قدر كبير من من القرآن مش قليل. منه السورة دي - [00:08:19](#)

يعني هي صورة صرفة للامر ده؟ يعني عندنا مسلا سورة الانفال يعني سورة كاملة هي بتتكلم عن غزوة بدر. عندنا قرابة اربعين اية في سورة ال عمران بتتكلم على غزوة احد عندنا سورة الاحزاب آآ ايوه مش بتتكلم - [00:08:40](#)

مش بتتكلم كلها عن احداث اه الاحزاب لكن اه فيها مساحة كبيرة مساحة اه ضخمة اه تخص الصورة اه وان كان قبلها وبعدها حاجات برود تخص الفترات دي. اه في عندنا سورة الفتح بتتكلم عن الصبح الليبية وغيرها يعني من من - [00:08:57](#)

السور والايات الايات متفرقة كتير موجودة في آ القرآن الكريم. المهم فسورة الحشر المثل الصارخ على هذا الحدث اللي هو غزوة بني النضير الا غزوة بني النضير. وطبعا بقى يمكن انتم امبارح سمعتم كده - [00:09:17](#)

اه يعني في العرض السريع كده للصورة بعض الاشارات. لكن في الحقيقة يستوقفنا جدا طريقة العرض القرآني يعني طريقة العرض القرآني احنا بقى هنبقى متخيلين ان ايه العرض هيبقى بيحكى بقى يقول فارسل رسول الله اليهم كذا فقالوا له كذا فقال لهم كذا فحصل كذا - [00:09:33](#)

العرض القرآني مركز الى حد كبير جدا على آ ما وراء الاحداث. آ وازاي العرض القرآني يعني بياكد معنا على نقطة في منتهى الاهمية. نقطة احنا بنوقفها جدا في السيرة النبوية او حتى في غير السيرة النبوية. وهي نقطة الحدث والمفهوم - [00:09:53](#)

او الحدث وما وراء الحدث احنا كتير من الحاجات بنحاول نراها كاحداث تاريخية جت ومرت اه لكن اه في طرح الوحي ما بيشوفهاش احداث بقدر ما بيشوفها مفاهيم بيشوفها نماذج - [00:10:13](#)

اه انسانية اه تجسدت فيها مفاهيم مهمة ينبغي ان المفاهيم دي تسري وما تقفش في حته. وكنا طبعا الكلام ده بنأكد عليه جدا لما بنتكلم عن الهجرة ونقول ان الهجرة فكرة. الهجرة فكرة - [00:10:35](#)

هي اه اكثر من كونها حدث اه تاريخي آ عابر لا هي مفهوم حاضر اكسر من كونها حدث تاريخي عابر هي مفهوم حاضر لدرجة تصل انها تبقى في الدين انها منزلة في الدين زي ما في منزلة اسمها الاسلام ومنزلة اسمها الايمان ومنزلة اسمها الاحسان في منزلة اسمها الهجرة - [00:10:49](#)

هذه المنزلة يعني على عكس تصور البعض ان البعض يكون متخيل ان الهجرة دي هو ان واحد يروح من حته لحتة لا في الحقيقة هي الهجرة حالة حالة آ حالة حالة للقلب حالة للنفس. الانسان يعيش عليها آ حالة هجرة - [00:11:13](#)

ان يكون المرء في هجرة دائمة. هجرة دائمة يعني ما بيقعدش يعني في بيته يعني لا ان يكون في حالة هجرة دائمة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول والمهاجر من هجر ما - [00:11:33](#)

نهى الله عنه هو يكون في حالة هجرة دائما ويقول والمهاجر من هجر السوء من هجر السيئات انه يكون في حالة الهجرة الدائمة دي هذه الهجرة الدائمة دي مرتبة. ما احنا بنشوف المسلمين بنشوف منهم اللي اصلا آ لا - [00:11:43](#)

عادي بيعمل ما بيتورعش عنها براحتة بيعمل تعاطي بس عادي يعني هو مسلم مسلم وكويس وآ حافظ على اركان الاسلام. آ بيصلي وآ بيصوم وآ يحج ويبطلع زكاته كمان. بس من ناحية السيئات هو مش هيشغل للسيئات. يعني - [00:12:01](#)

نيجي نبص على السيئات نلاقه لأ عادي بيعمل معاصي وبيعلم حاجات تانية فهو مش في مرتبة الهجرة رغم ان هو ايه رغم ان هو بيعلم طاعات وبيعلم حاجات كويسة بس مش مرتبة الهجرة - [00:12:21](#)

مممكن نجد غيره بقى كمان ما يهجرش مسلا ترك الصلاة. ما يهجرش مسلا اه اه ترك الزكاة فايه بقى مرتبته في الهجرة كمان اقله اقله اقل. المهم يعني فاللي اقصد له لابد ان احنا آ ناخذ بالناس من اللقطة دي ان القرآن - [00:12:34](#)

يعني كثيرا كثيرا كثيرا ما يؤكد على ان آ المفهوم اهم من مجرد الحدث. وآ الحدث ده يعني ما كان الا تجسيد منظور لمفهوم مستور تجسيد منظور لمفهوم مستور والحدث آ يعني ربما يكون - [00:12:54](#)

آ امرا حاضرا. لكن المفهوم لابد ان آ ان آ او ربما يكون امرا عابرا الحدث. ربما يكون امرا لكن المفهوم آ لابد ان يبقى آ او لابد ان يكون امرا آ باقيا حاضرا باقيا حاضرا - [00:13:20](#)

طيب فالصورة ابتداء هي اسمها سورة الحشر هي اسمها سورة الحشر وفي اطروحات هل يا ترى الحشر هيبكون الحشر بتاع الاخرة يوم القيامة؟ ولا يا ترى الحشر ده آ يراد - [00:13:40](#)

قصر في الدنيا لان الحشر طبعا جمع. الحشر ده ايه؟ جمع آ ولو صح التعبير كمان كانه تكليس يعني. يعني جمع اه اه سوق سوق في

اتجاه ما اه وفي مش لازم يكون بارادة الانسان مش لازم يكون بارادة الانسان - 00:13:57

وساق في اتجاه ما مش لازم يكون يعني لا يشترط ان يكون بارادته. فالشاهد ان آآ في مثلا حشر في الدنيا ان مسلا يشوف حد يعني مجموعة كده من الناس آآ احتشدوا - 00:14:16

او احتشدوا هم بنفسهم وتوجهوا لمكان ما او تحركوا من مكان ما. ماشي؟ اه ده حشر في الدنيا. وفي وفي اشرف الايه؟ آآ في الاخرة اللي هو الحشري المعروف يعني - 00:14:34

فهل يا ترى الصورة بتتكلم عن الحشر بتاع الاخرة ولا هي بتتكلم عن حشر الدنيا ده؟ وآآ وحشر آآ الدنيا لو هي بتتكلم عنه هل بتتكلم عنه وفيها اشارة لحاشية للاخرة؟ ولا آآ لا هي بتتكلم عن حاشر الدنيا بس - 00:14:50

آآ ده هحاول ان شاء الله نستبينه لما نستعرض الصورة مع بعض ان شاء الله. تمام؟ اه طبعا انا بوصي الناس اه ان الناس تقرا تفسيرها في تفسير الميسر او - 00:15:09

المختصر في التفسير او تفسير السعدي او غيرها يعني من كتب التفسير الموثوقة المعتمدة ضروري. آآ يعني يعني ده مهم الحقيقة آآ ودي عبادة يعني الناس برضو ما ما تستقلهاش عبادة اذا كانت آآ اذا كانت قراءة الحرف مجرد القراءة المجردة الحرف بحسنة والحسنة بعشر امثال - 00:15:24

القراءة المجردة والقراءة مستحبة على احسن الاحوال. طيب آآ ماذا عن فهم الحرف؟ فهم الكلمة يعني انا هفترض الآية دي وليكن فيها مسلا آآ فيها خمسين حرف. الخمسين حرف اللي موجودين في هذه الآية الحرف بحسنة والحسنة - 00:15:44

عشر امثلة ويوضع في الله من يشاء طيب ده على مستوى القراءة بس امال بقى الخمسين حرف دول لو انا فهمتهم على مستوى الفهم هيبقى اجرهم كم؟ والفهم ده فرض على القادر ويجب على - 00:16:04

فالناس ما يعني ما تخلص الشيطان يضحك عليها وتزهده في هذا الايه؟ الثواب العظيم يعني في فهم القرآن الكريم. طيب اه الصورة اه يعني زي ما احنا شايفين او يعني كما نعلم لا يخفى على شريف علمكم هي اه - 00:16:16

تقريبا احنا قدام اربعة وعشرين اية اربعة وعشرين اية دي الصفحة الثانية الثالثة اه ونص تلت صفحات ونص تلت صفحات ونص احنا ممكن اما نيجي نبص في كتب السيرة هنجد اية ربما عدد صفحات اكثر من كده. او ربما عدد الصفحات. آآ يمكن سبحانه الله احنا قرأنا مع بعض - 00:16:38

بعض الاحداث اللي جت في السيرة او الكلام اللي جه في السيرة وشفنا طريقة العرض ازاى. وآآ والتركيز كان اكثر على ايه؟ آآ لكن هنشوف بقى في العرض القرآني آآ سورة الحشر اذا سورة بني النضير هيبدأ بقى الكلام بقى يقول لنا آآ دي كانت فين ومكانها فين وآآ وكان مين وحصل ايه - 00:16:58

ومين قابل مين ومين قابل مين واسماء الناس لاهلها. القرآن بقى دي نقطة مهمة. القرآن ما يعني بيركز على الاصول مش على التفاصيل بيركز على الحقائق مش الدقائق بيركز على المنهجيات مش احد المعلومات. يعني دي دي من الحاجات المهمة جدا. يعني ما نلاقيش بقى ولدرجة ان احنا في اوقات - 00:17:18

ممكن ما نلاقيش اسماء ناس بعينها. ممكن ما نلاقيش كلام كتير على الاماكن لان كل ما الحدث تم تعريته تم تعريته من من قيود الزمان والمكان والانسان كل ما خد صلاحية كبيرة - 00:17:39

ان هو آآ يبقى يبقى آآ في ميادين كثيرة يعني لو ربطنا الحدث ده بزمان او مكان او انسان ده قد يؤثر على صلاحيته لكن اخراجه من قيود الزمان والمكان والانسان ده بيخلي حدث ممكن يصل لدرجة انه يكون مضرب المثل - 00:17:54

مضرب المسل ولذلك ده اللي بيحصل ان واضرب لهم مثلا اصحاب القرية. اضرب لهم مثلا يعني ليضرب مثلا لو قلنا ده نوع من القصص. القصص اللي هو بيبقى آآ فكرته فكرته آآ او الرسالة اللي بيوصلها - 00:18:16

هي فكرة بتتكرر في ازمة كتير وامكنة كتير ومع ناس كتير بتاخذ قوة ضرب المثل. هو احنا اصلا الامسلة عندنا كده يعني لما واحد يقول جزاءه جزاءه طب ما ده حدث. حدث حصل لو صح يعني آآ الكلام ده مع المهندس اللي اسمه سينمار ده لما بنى القصر ومش

عارف ايه فعشان زوجه - 00:18:33

طب مش ده حدث؟ طب ليه صار صار مضرب المثل؟ لان هذا الامر يتكرر. فاصبنا احنا النهاردة لما واحد يحسن لواحد او يعمل حاجة كويسة عشانه وبعدين يغدر يغدر به فيقول له جزاؤه جزاء سليم ما له - 00:18:53

ليه؟ لان فكرة او حصول ما يسمى بالغدر ده بعد الاحسان بيتكرر في ازمة كتير وفي امكنة كتير مع ناس كتير ولذلك ده نوع من القصص القرآني اللي بعض الناس مش واخذ باله منه والبعض ممكن يسميه قصص رمزي ما يقصدش به رمزي ان هو مش آآ يعني آآ في اشارات وبتاع - 00:19:12

الكلام واضح لأ يقصد منه هو آآ مش مرتبط بمكان ولا زمان ولا انسان. آآ لانه آآ نوع من الاحداث اللي هي اشبه بضرب المثل خلاص وده موجود في القرآن الكريم وبناء عليه برضو بنجد ان القرآن كتير من القصص بيعريها عن الزمان والمكان - 00:19:34

الانسان اه اللهم الا قصص تانية لاسباب وحكم ده مش محل بسطها واتكلمنا عنها في القصص بس الشاهد يعني ان هنا اه مش هنلاقي القرآن مركز كتير على تفاصيل مش مركز كتير على دقائق مجرد حاجات كده بتمر لا اه لا بيركز على الحقائق - 00:19:54

واضح ركز على الاصول بشكل واضح. تمام؟ المهم آآ السورة تبدأ يعني بقول الله عز وجل سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم هو كلام عن الله سبحانه وبحمده كلام مباشر عن الله سبحانه وبحمده. وهنتهي السورة بكلام مباشر عن الله سبحانه وبحمده - 00:20:12

يعني سبحان الله انا كنت اقول كده لو احنا قعدنا قرأنا غزوة بني النضير وقعدنا كده كل واحد قعد وقلنا يا جماعة غزوة بني النضير دي اه ايه المعاني اللي نخرج بها - 00:20:34

ايه اللي نستفيده منها اه ايه الرسائل المفروض توصل لنا كل واحدة يطلع حاجات من دماغه ويقول افكاره ويحكي حكاوي هل بقى الافكار اللي احنا قلناها دي والحكاوي اللي احنا حكيناها والحاجات اللي طلعت من دماغنا دي؟ هل فعلا ايه حاجات صحيحة - 00:20:48

هل هو ده فعلا ما ينبغي ان احنا نخرج به من الحاجات العظيمة جدا اللي بتأكد عليها سورة الحشر واللي البعض مش ملتفت لها ان اهم نقطة على الاطلاق في الاحداث التاريخية - 00:21:07

انها اه نشوف فيها من اسماء الله وصفاته. نرى فيها من اسماء الله وصفاته يعني ده اهم نقطة على الاطلاق في الاحداث التاريخية ان انا يبقى الحدث التاريخي يزدي معرفة بالله ويزيديني قربا من الله - 00:21:21

احنا قلنا الانسان عشان يتعرف على ربنا فيه ثلاث صفحات آآ او عايز يشوف اثار اسماء ربنا وصفاته شواهد آآ اسماء ربنا وصفاته عنده ثلاث صفحات عنده صفحة الكون المنظور في الافاق وفي الانفس - 00:21:38

وعنده صفحة التشريع المستور تشريعات هيشوف فيها هيشوف في التشريع ده حكمة ربنا. ماشي؟ زي ما هيشوف في للسما مسلا حكمة ربنا ويشوف في الانسان حكمة ربنا. وهيشوف كمان بقى في صفحة مهمة يا صفحة التاريخ المأثور - 00:21:55

يعني هيشوف في الحدث التاريخي ده هيشوف فيه حكمة ربنا برضو وده مثلا حاصل ربنا لما لو تتبنا كلامه عن حكمته في القرآن الكريم هنجده بيتكلم عن حكمته في احداث تاريخية زي غزوة بدر وزي حاجات حصل لسيدنا ابراهيم - 00:22:14

ولا ايه بيتكلم عن حكمته في آآ في فيما يتعلق بالصفحة الكون المنظور بالافاق وبالانفس وهنلاقيه بيتكلم عن حكمته فيما يتعلق بالتشريعات المستورة تمام؟ فدول ثلاث صفحات مهمين جدا. فهذه الصفحة اللي هي صفحة التاريخ المأثور البعض بيهملها - 00:22:29

وبالعوض بيهمل النقطة دي ان احنا التاريخ ده هذا مفعولات الله سبحانه وبحمده كله جرى على عين الله سبحانه وبحمده ان كل شيء خلقناه بقدر. فيما انه مفعولات الله وجرى على عين الله سبحانه وبحمده فهو يستحق ان - 00:22:49

ساني شوف فيه. ايه اللي تجلى فيه من اسماء الله وصفاته؟ ويكون ويكون الحدث التاريخي ده فرصة لترقيته في معارج التعرف على الله سبحانه وبحمده ان هو يرقيه درجات آآ ويعرج به آآ الى سماوات سماوات في آآ التعرف على الرب سبحانه وبحمده. ولذلك



ده بعد ربما مثلا احنا نبقي عمالين - 00:23:06

بنقرأ القصة ولازم وقفة كده يتوقف فيها يتقال طيب احنا شفنا ايه بقى من اسماء ربنا وصفاته هنا ايه اللي برز قوي هنا برز كرم ربنا ولا برز قوة ربنا ولا برز حلم ربنا ولا برز حكمة ربنا ولا برز ايه اللي برز بالزبط ايه ايه اللي احنا شفناه بشكل واضح - 00:23:30  
ده من اوائل الرسائل اللي بتوجهها السورة ان السورة بتبدأ بكلام مباشر عن الله سبحانه وبحمده وتنتهي بكلام مباشر عن الله سبحانه وبحمده. لان ده المراد اصلا المراد ان التاريخ ده مفعولات الله سبحانه وبحمده. فازاي ان المؤمن من خلاله او يعني هذا الامر يصله بالله؟ تمام؟ طيب من - 00:23:51

الحاجات اللي بردو اللي ينتبه لها ولصورة الحشرة اكدت عليها هي آآ نقول عليه النسق العام او الاصول الكبرى يعني ايه النسق العام والاصول الكبرى؟ ان الانسان الاحداث دي ما يراهاش لا يراها في في انساق في انساق جزئية - 00:24:11  
يعني ايه يا عم انت بتقعد تقول كلام كده وجاعلى صوت وتوهني. لا يعني ايه انساق جزئية؟ يعني ما يشوفش حدث كده عابر كده والله حصل كذا ومش عارف ايه وبتاع - 00:24:31

نشوفه في اطار بقى النسق العامي. ايه النسق العام؟ وجودنا في الدنيا يعني يبقى في في نطاق المسألة الوجودية. وجود من في الدنيا. الصراع بين الحق والباطل ماشي؟ آآ يشوف الدنيا والخرة - 00:24:41  
تصورات الكبرى للحياة واضح؟ فده برضو من الحاجات الرائعة جدا جدا اللي بيتنم التركيز عليها لما يتم عرض الاحداث بتاعة السيرة او اي احداث قصص الحقيقة ربطها بالنسق العام بالمسألة الوجودية الكبرى - 00:25:00  
الدنيا والخرة مفاهيم الدنيا والخرة مفاهيم الحياة نفسها مفاهيم العلاقات بين البشر والصراع بين الحق والباطل والخير والشر كل الكلام ده يتم برضه عرضه بشكل واضح جدا ويتم ابرازه بشكل واضح. آآ العلاقة ودي برضه بقى من الحاجات المهمة آآ - 00:25:20  
اه جدا هي اه استثمار الحدث ده اه ذاته في اه تنمية علاقة الانسان بدينه اه ترسيخ اه استقامته على دينه اه يعني ايه؟ يعني ان هو من خلاله يشوف دروس وعبر. مسلا تزيده ثباتا على دينه. تزيده صبرا في مواجهة الشهوات - 00:25:43  
شبهات اه ترفع من من اسهم عبوديات قلبية معينة اه عنده وهكذا. طيب ده كان يعني كده كلام سريع نشوف كده ببساطة يعني اول حاجة آآ سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم - 00:26:10  
ومن فضلكم ما تمرروهاش يعني. سبح الله لأ معلش سواني اقف. آآ سبح سبح اه طبعا انت كالعادة يعني لا يكاد يأتي في رأسنا اه في كلمة سبح سبح الا ايه؟ الا اه اللي هو ان ان السما بتقول - 00:26:30

وسبحان الله سبحان الله سبحان الله احنا تسبيحهم طبيعته ايه؟ ربنا قال ولكن لا تفقهون تسبيحه وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. يعني انتم لا تفهمون تسبيحهم. يعني ممكن حتى كمان تاخذوا بالكم من تسبيحهم. آآ لكن لا تفقهون تسبيحهم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:26:50  
يسبح الحصى بين يديه كان يسبح الحجر هو يعني يفقه التسبيح ده. بس احنا مش هنفقه التسبيح. التسبيح له هيئة له صورة له شكل بس بيسبح. ماشي ده احنا نسبته على حقيقته. طيب ماذا وراء هذا التسبيح - 00:27:10

هو يسبح يعني يعمل ايه؟ يسبح يعني يعمل ايه يعني ينزه ان التسبيح ده تجريد تنزيه تقديس الله ينزه الله عن كل نقيير عن كل نقيص التسبيح ده كده لون من الاله؟ من الاجلال والتعظيم والاكبار يعني وان كان التمجيد فيه تعظيم اكثر بس التسبيح برضه كده ان انا انزه الله عن كل - 00:27:26

نقيصة يعني ان انا يكون هو اا ده لون من التعظيم لون يعني اا من الاجلال الضخم جدا جدا ولذلك حتى اية الكرسي ختمها الرب سبحانه وبحمده بقوله وهو العلي العظيم - 00:27:50

آآ وقلنا واحنا بنشرحها ان ان ده اشارة الى ان الله سبحانه وبحمده مش بيحدثنا عن مجموعة من اسمائه وصفاته لا ده بيحدثنا عن علوه وعظمته في تلك المجموعات الخمس. مجموعة الالهية الله لا اله الا هو. الحي - 00:28:09  
قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا

يحيطون بشيء من الملة بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض - [00:28:29](#)

لا يؤوده حفظا يعني مش مجرد اثبات بس ده اثبات بشكل واضح ونفي تام لادنى نقص وتوهم فلذلك ابراز العلو والعظمة في هذه المجموعات الخمس من الصفات مجموعة الالهية آآ مجموعة الحيوي القيومية مجموعة الملك - [00:28:42](#)

والملكية وغيرها ما ايه آآ الى نهاية الايه؟ الى نهاية المجموعات الخمس. فالشاهد اللي عايز ا قوله ايه؟ اللي عايز ا قوله ان التسبيح ده تعظيم واجلال خلاص واعتقاد في علو الرب سبحانه وبحمده. طيب ده هستلزم ابن العبد او يستلزم ابن المخلوق - [00:29:04](#)

يعني انا لما يتقال لي ان ان فلان يسبح الله. افهم منها ايه انه خاضع لله سبحانه وبحمده انه معظم لله انه مجل لله سبحانه وبحمده. واضح اخذ بالي من دي اخذ بالي ان هو وده كمان مش ايه يعني مش خضوع اضطراري اللي هو المفترض ان هو خضوع كل

المخلوقات اللي هي - [00:29:23](#)

وبحمده يعني بمزاجها مش بمزاجها تخضع لله اصلا اه يعني ايه المخلوقات دي يعني ما المخلوق وما الخالق سبحانه وبحمده؟ فاذا

اصل المخلوق. مهم. لكن ده الخضوع لاختياري ان هو - [00:29:47](#)

اختيارا خاضع لله سبحانه وبحمده ماشي طيب انا لما النهاردة ربنا يقول لي سبح لله. يعني بيكلمني عن علوه وعظمته عن قدرته عن قوته عن هيمنته وقاره سبحانه وبحمده المخلوقات. بيكلمني عن كده وفي نفس الوقت بيكلمني - [00:30:02](#)

عن خضوع المخلوقات دي ليه؟ قد ايه المخلوقات خاضعة؟ فلازم يتفاهم. ولذلك لما يقول الله سبحانه وبحمده سبح لله. يعني من

المعاني لازم فما لله خضع لله ما في السماوات - [00:30:26](#)

وما في الارض وهو العزيز الحكيم يبقى قوة هيمنة عزة اه كل هذه المعاني معاني العلو والعظمة والقوة والهيمنة. تمام؟ وهيبدا

ربنا عز وجل يعني اه يقص علينا او يبدأ يخبرنا شاهد على الكلام ده - [00:30:41](#)

وكأننا هنشوف بقى من شواهد عزة الله وحكمة الله هنشوف من شواهد خضوع الكون كله لله سبحانه وبحمده. طيب آآ ده ما بدأت

به السورة. نجد بقى كلام في النص - [00:31:05](#)

نشوف في اخر السورة بشكل واضح اه بدءا اه من الاية اه رقم اثنين وعشرين يقول الله هو الله الذي لا اله الا هو عالم عالم

الغيب والشهادة - [00:31:26](#)

هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون.

هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى. يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم - [00:31:48](#)

وكان اللي هيدرس سورة الحشر وآآ يعني ما تزيدوش معرفة بالله وآآ ويشوف فيها اثار اسماء الله وصفاته كأنه ما درسهاش اللي

غزوة بني النضير كحدث هيمر عليه كده مرور عابر ما ياخدش باله من الكلام ده هو كأنه ما درسش الحدث ولا وقف عند الحدث -

[00:32:22](#)

الحقيقة كل الكلام ده آآ يعني لولا ضيق المقام هنشوفه كلمة كلمة هو الله الذي لا اله الا هو نشوف شواهد الكلام ده عالم والشهادة هنشوف شهد عالم الغيب والشهادة. خلاص؟ اقلها مسلا في اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بما كان يدبره بابا النضير. هو الرحمن

الرحيم هنشوف - [00:32:45](#)

الرحيم. الرحمن آآ وآ رحمة الله سبحانه وبحمده الواسعة لعامة المؤمن والكافر. والرحيم وهذه الرحمة اللي كانت حضر المؤمنين

بشكل واضح والله الذي لا اله الا هو الملك يعني يؤتي الملك ممن يشاء وينزع الملك ممن يشاء يعز من يشاء ويذل من يشاء قدوس

سلام سبحانه وبحمده يعني بشكل - [00:33:05](#)

واضح بنشوف ان ربنا منتزل عن كل نقيصة وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم آآ المؤمن آآ الذي يؤمن عباده يؤمن عباده سبحانه وبحمده. صادق الوعد لعباده المهيمن العزيز سبحانه وبحمده شفنا عزة ربنا كيف اعز اولياءه يعز من يشاء ويذل من يشاء الجبار

كيف جبرهم وكيف بقوة - [00:33:30](#)

وقهر وسلطانه اخرج اولئك. آآ المتكبر المتكبر مش زي الناس متخيلة بقى الكبر اللي عند البشر. لأ المتكبر على النقاء الكبير المتعالي

على النقائص سبحانه وبحمده. آآ المترفع عن الدناءة. سبحانه الله عما يشركون. هو الله - 00:33:55

الخالق اوجد كل ذلك من عدم البارئ المصور يعني اوجد المخلوقات من العدم اعطاها سورة برأها من العيوب اعطاها سورة التي او الاسماء الحسنى يسبح لهما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. بنشوف هنا اسم الله العزيز ربنا يقول للعزيز -

00:34:15

لاخر السورة العزيز وفي اول السورة العزيز. ده الكلام ده احنا كده ايه يعني كنزرة عامة كده للصورة لكن لما هنتعمق هنشوف كمان

برضه يعني من اسماء الله وصفاته ومن حديث الله سبحانه وبحمده عن ايه؟ عن نفسه. طيب - 00:34:35

اه هنشوف في تقسيمة الصورة هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر خدوا بالكم من هو هو كثير في الصورة والذي اخرج الذين عشان برضو يعني من الحاجات بقى اللي اكدنا عليها مرارا وتكرارا ان الناس في غمرة الاحداث تنسى الله

- 00:34:50

احنا للاسف احنا نفسنا في غمرة الاحداث بنسى الله لو واحد مسلا يبقى عنده مشكلة اسكت بقى يا جدع يا الله ورحت بقى وعملت

ووديت ومش عارف ايه وقابلته وجهه بقى ايه حب يضحك علي بس انا لا كنت - 00:35:14

وبعدين مش عارف كزا وتعبت تعبي يا جدع بس برضو والحمد لله رب العالمين وعملت ووديته فين ربنا يا ابني فين ربنا لا انت ولا

كنت تتحرك حركة ولا تسكن سكنة الا بالله - 00:35:28

شف الفرق ما بين ده مسلا والفرق ما بين حد يقول ايه؟ الحمد لله اللهم لك الحمد. ربنا اعني بفضل الله ان انا اطلع. وبقي قلقت جدا

بس ربنا قواني آآ الحمد لله - 00:35:43

يا رب العالمين ربنا كريم بقى تولاني في المسألة الفلانية. ولما ربنا اعني على ان انا اعمل كزا وربنا شفتوا الفرق الفارق ما بين السما والارض هذا هذا سلوك الشاكرين وذاك سلوك الناكرين. مش هقول بقى الكافرين عشان ما حدش يفهمني غلط ويقول ده

كفر لا - 00:35:53

كفران النعمة يعني وهذا سلوك الناكرين اي غدر يعني معقولة كده النهاردة ان انا حضرتك تكوني مثلا او حضرتك تكون خرجت آآ

مسلا عندك آآ رحلة من مكان لمكان وانا معك طول الرحلة - 00:36:16

وفي الرحلة دي ما سبتكش. وكل ما تحتاج حاجة انبهها لك انبهها لك. لغاية ما نجحت ووفقت واعترضتك مشكلة حلتها لك

مش عارف المد بيك حاجة لبيتها لك وكل الكلام ده لغاية ما وصلت وفي الاخر حد يقول لك بقى احكي لي بقى احكي لي على اللي

حصل ما تجيبش سيرة - 00:36:32

تخلص انا انا كبشر اهو يعني احنا انت تقدر انت تقدر انت تقدر كانسان ما تجيبش سيرة ما تجيبش سيرة الانسان ده خالص

تقدرش لكن مع ربنا بقى ايه لا يكاد يجيب سيرة ربنا الا كده على ايه؟ على استحياء - 00:36:52

ده لو واحد مثلا معه فريق والفريق ده اجتهد وعمل وودى وكذا ومش عارف وعنده وزوجته وقفت معه واهله مش عارف عملوا ايه

والكلام ده كله لما بيجي بلاش لما بيبقى مسلا وقع وخلص وكل حاجة انتهت وكزا وكزا والحدس خلاص راح - 00:37:11

واتقال له الف ويجي مسلا على سبيل المسال الاستاز بتاعه يقول له ايه آآ طب والله بص خلاص انا ممكن آآ هاديك الفرصة التالية

وهو بيحكي ما يقدرش يقول ايه وخذت فرصة تانية - 00:37:27

لأ ده هيقلوه الاستاز فلان احسن الله اليه وجزاه الله خيرا وبارك الله فيه انا مش عارف اشكره ازاى يعتبر كانه يعني هو هو ده الفرق

الفرق ما بين ان اللي يكون بيقص القصة من الشاكرين او اللي يكون بيقصها من الناكرين - 00:37:40

يعني حاجة توجع القلب صراحة عشان ما بتصور من انسان انه يكون كده انه ينسى الله يعني كيف ينسى الله سبحانه وبحمده؟

ولذلك آآ المؤمن وهو بيسمع الاحداث وهو بيتكلم في - 00:37:59

الاحداث او بيقصها لا يكاد انسى الله. لانه وفي الحقيقة لانه مش عشان فكرة بقى هو راجل شيخ بقى ودرويش وعاييز لأ يعطي كل

ذي حق حقه. ينسب الفضل لاهله - 00:38:13



ايوا تقول ذي حق حق وينسب الفضل لاهله احنا للاسف الشديد بقى في الاحداس يعني للاسف ينساونا الله. المهم فننتبه لهو هو هو هو لان دي في الحقيقة ده اللي حصل. طيب - [00:38:29](#)

ولذلك وخصوصا في الحشر بقى كمان وخصوصا في الحشر كمان لان الحشر زي ما ربنا اخبر ما اوجبتهم عليه من خير ذلك الحشر كانت غنيمة باردة يعني او اجلاء بني النضير كان غنيمة باردة. خلاص؟ طيب - [00:38:42](#)

هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله. فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم باي - [00:38:55](#)

ايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار. ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب. ما ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها. فبازن -

[00:39:12](#)

الا وليخزي الفاسقين وما افاء الله على رسوله منهم. فما اوجفتم عليه من خير ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وبني السبيل كي لا -

[00:39:31](#)

يكون دولة بين الاغنياء منكم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب. للفقراء الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله. اولئك هم الصادقون والذين تبوأوا الدار - [00:39:51](#)

ايماننا من قبلهم يحبون من هاجر اليه ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غير للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. الم تر الى الذين نافقوا يقولون - [00:40:11](#)

ولاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قودلتهم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون يخرجوا لا يخرجون معه ولئن قتلوا لا ينصرونه ولئن نصروهم ليولن ليولن الادبار ثم لا ينصرون - [00:40:31](#)

لا انتم اشد رهبة في صدورهم من الله. ذلك بانهم قوم لا يفقهون. لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر. بأسهم بينهم تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يفقهون. كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب الانسان اكفر. فلما كفر قال - [00:40:48](#)

اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين. فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغدو واتقوا الله. ان الله خبير بما تعملون. ولا تكونوا كالذين نسوا الله - [00:41:08](#)

انساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون. لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت حاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو - [00:41:29](#)

لا يعني يعني صبغة حاضرة بقوة بقوة بشكل ضخم في الصورة فكرة الله الله الله الفكرة دي اه وفكرة اللوهية كمان يعني مش الربوبية يعني احنا يعني الله ييصف نفسه على طول الخط بنقوله هي - [00:41:49](#)

يبيص نفسه على طول الخط بالالوهية. ما فيش الا هي الاية الوحيدة بتاعة ربنا يغفر لنا ولاخواننا الذين ايه؟ سبقونا بالايمان. وآآ اه ولا تجعل في قلوبنا غير الذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. كله كلام وصي لربنا يصف نفسه بالالوهية سبحانه وبحمده - [00:42:12](#)

ليه بقى؟ لان احنا قلنا اه قبل كده مراية متكررة. لما ربنا يصف نفسه بالربوبية يبقى بيكلما عن الرحمة والانعام على رحمته على انعامه على الانعام تحديدا يعني. ولما يصف نفسه بالالوهية يبقى بيكلما لان احنا - [00:42:30](#)

لان توحيد اللوهية هو ايه؟ هو اه هو توحيد الله بافعاله سبحانه وبحمده يعني نحن نثبت ان ربنا افعاله ونفرد به. انما توحيد اللوهية هو توحيد الله بافعالنا نحن. افعالنا اللي الصادر منا احنا - [00:42:50](#)

هي توحيد اللوهية. فبناء عليه احنا هنا مطلوب منا ده حدث حصل وكلام من ده كله. مطلوب منا ان احنا بقى نوحده الله بايه

بافعالنا احنا ده اللي يجي منا لان خلاص الحدث ده هو كان فعل الله. تأكيد على انه فعل الله خلاص؟ والتأكيد بقى على ايه اللي هيصدر منا احنا بقى؟ ايه اللي - [00:43:07](#)

المفروض يصدر منا احنا احنا فين بقى يعني الاحداث التاريخية اللي حدثت دي او الحدث التاريخي اللي قدامنا ده آآ يبقى قصدنا لمين؟ طلبنا لمين؟ توحيد الله سبحانه وبحمده القصد والطلب - [00:43:27](#)

عشان تفضل عبرة باقية مش مجرد ان النهاردة بني النضير حصل معهم الحادث ومشيو لا لا لا سواء بني النضير او غيرهم من اليهود اللي الصراع معاهم هيبقى امد طويل - [00:43:41](#)

آآ لازم يكون ده حاضر على طول الخط وقلنا يعني يمكن ده دي قاعدة كبيرة مع اليهود بالذات ان المؤمنين بس لو او كانوا فعلا مؤمنين لو كانوا آآ يعني يستحقون يورثهم الله سبحانه وبحمده ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطأهم. خلاص وتنتهي القصة - [00:43:55](#)

المهم يعني فالشاهد آآ ان ده من الحاجات اللي لازم ناخذ بالناس منها قوي في الصورة وينتبه لها جدا في الصورة. تمام طيب اه لو لو هنقسم اه الصورة يعني كفصول لو صحيت تعبير او مقاطع. اه هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل - [00:44:18](#)  
كتابي من ديرهم لاوائل الحشر والحدث ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا آآ ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله لغاية الاية وقع من الاية اثنين اثنين وثلاثة واربعة - [00:44:40](#)

هي تعليق على عملية الاجلاء اصلا بقى ككل. خلاص؟ عملية الاجلاء بعد كده تعليق على احداث حصلت آآ اثناء الاجلاء او ما بعد الاجلاء آآ اول حاجة ما قطعتم من لينة. اللي المؤمنين عملوه من آآ من من من حرق الاشجار وآآ وقطعها. آآ - [00:44:52](#)  
النقطة الثانية آآ الفية يعني الفية وآآ تقسيم الفريق وحكم الفريق وحكم الفية يعني الفية من ناحية حكم اه والاحكام. من اول اه ما افاء الله على رسوله رقم ستة اه الاية رقم سبعة - [00:45:17](#)

تمام اه من يعني يعتبر الاية رقم سبعة بعدها الاية رقم ثمانية كانها بتنتهي مرحلة وتبدأ مرحلة بس ممكن نعتبرها مع المرحلة اللي جاية بعدها يعني آآ هيبقى كلام بقى هنا من هنا هيبدا كلام طويل - [00:45:36](#)  
اه عن ثلاث طوائف آآ المفروض طائفة المؤمنين وطائفة المنافقين وطائفة الكافرين. لكن الكلام هيتركز على طائفتك على طائفة المؤمنين وطائفة المنافقين ماشي يعني لو هنتكلم عن مذكور اليهود او الكافرين مذكورين. بس التأكيد يعني الكلام اللي هيبقى واضح جدا على طائفتين - [00:45:58](#)

على طائفة المؤمنين وطائفة الاية؟ المنافقين طائفة المؤمنين هيبقى في كلام عن ثلاث طوائف جوة الطائفة دي. طائفة المهاجرين وطائفة الانصار وطائفة من جاء بعد المهاجرين والانصار من المسلمين. خلاص؟ آآ في زمانهم واللي هيبقى في في الازمنة التالية بعد كده. ربنا بيكلما عنهم - [00:46:28](#)

وبيكلما عن المنافقين بيكلما عن ايه بالضبط بيكلما على علاقتهم عن عن علاقتهم ببعضهم وما هو اهم من ذلك بيكلما عن نصرتهم لله ورسوله. عن نصرتهم لله ورسوله. بيكلما عن آآ استعدادهم الغير - [00:46:52](#)

شروط للتضحية عن ابتغائهم لفضل الله ورضوان الله سبحانه وبحمده. بيكلما عن صدقهم. حاجات كثيرة هنشوفها. ويجي المنافقين بعد كده ربنا بيكلما يعني تقريبا من اول الم تر. يبقى الكلام عن الطائفة المؤمنة كان في الاية رقم آآ ثمانية - [00:47:14](#)  
والاية رقم تسعة والاية رقم عشرة بنيجي بقى بعد الاية رقم عشرة من اول الاية رقم حذاشر. الكلام على المنافقين المتر للذين نافقوا يقولون لآخوانهم الذين كفروا. في الاية رقم اتناشر - [00:47:34](#)

برضو لا زال الكلام عنهم لان لان اخرجوا لا يخرجون معهم. في الاية آآ رقم تلتاشر تعليق على آآ على برضو صفاتهم الاية رقم اربعتاشر آآ نفس الكلام. في الاية رقم خمستاشر - [00:47:47](#)

وستاشر هو آآ برضو آآ تشبيه للحالة بتاعتهم بحالة الاية؟ الشيطان. برضو فلا زال الكلام عنهم يعني. آآ تشبيه لحالتهم بحالة الشيطان ده في الاية خمستاشر كمثل الذين من قبلهم اه كمثل الشيطان في الاية رقم ستاشر اه فكان - [00:48:04](#)

00:48:26 - قدمت لغد واتقوا الله. ان الله خير بما تعملون -

00:48:44

خطاب مباشر و خطاب غیر مباشر - 00:49:24

الحنة. اصحاب الحنة هم الفائزون. يعني كانه يقول لي ايه - [00:49:36](#)

00:49:46 - تفوز فعلا ببقى خليك وهكذا. لما يقول لي لو انزلنا هذا القرآن،

ابن انت من القرآن يقول لي احسن التعامل مع القرآن. احسن الانتفاع بالقرآن - 00:49:56

في فلك التوجيه بس بأسلوب غير مباشر بأسلوب غير مباشر. تمام؟ آآ بعد كده في الاخير بقي الكلام - 00:50:10

الفصولا، یعنی احنا لو ننص، كده ربنا بيكلمنا على الحدث ككلا، ابوة، ويعدين، كلمنا على حاجات اه حدث - 00:50:30

ولتتظر نفس ما قدمت لغد مم واتقوا الله ان الله خير. طيب ماشي ده كده ممكن ماشي مع الحدث. طيب وبعدها - 00:50:48

الجنة على حد تعبير واصحاب النار من المنافقين واللى ماشيين وراهم وشاكلاتهم وشاكلاتهم كزا كزا كزا كزا يعنى يعتبر كأن ده -

00:51:08

اثناءها وبعدها ما قطعتم من لينة واه ما افاء الله على رسوله او الف - 00:51:28

معهم الكلام الفصل الخامس هينقي فيه توجيهات المباشرة بشكل صريح والفصل - 00:51:45

إيه؟ هو هو الله تمام؟ يعتبر كاننا عندنا خمس فصول تقريبا آآ موجودين في الصورة - 00:52:05

المميز في السيرة القرآنية يعني المميز في السيرة القرآنية نقلتني من الحدث لمفهوم آ آ علقت علي - 00:52:22

برضه في الموضوع ايه الحميل في عرض القرآن للسيرة ايه - [00:52:41](#)

ان في مناطق احنا ما كناش نتخيل ان لها الوزن النسبي الضخم ده وفي مناطق كنا مديينها وزن نسبي ضخم وهي طلعت مش

للدرجة دي. يعني مثلا الوزن النسبي الضخم لسلوك المنافقين - 00:52:56

احنا سلوك المنافقين بنشوفه في العرض العادي بتاع القصة ايه؟ حاجة جت كده ومشت. صح؟ حاجة جت ومشيت بنشوف السلوك كده في حين انه واخذ مساحة ضخمة جدا من التعليق - 00:53:11

والمنافقين وعملوا كزا وعملوا كزا ليه وايه السبب والكلام ده بيحصل فين وكذا طيب نيجي نبص مثلا على على نقطة تانية لو بصينا على المؤمنين احنا لو شوفنا الحدث المؤمنين عملوا ايه؟ يعني عادي هم خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وعملوا كزا وخلاص -

00:53:25

لكن نلاقي وقفة واقفة برضو كبيرة نسبيا. مقارنة باللي احنا متوقعينه من الحدث. مش هنتوقع ان يتم الكلام عن المؤمنين والمهاجرين والناصر وعلاقتهم ببعضهم وصدقهم مع الله وتضحيتهم وبذلهم وفدائهم. ده احنا ما نشعرش في العرض العادي اللي

احنا عارفينه ان - 00:53:46

يعني الصحابة كان في حاجة او لهم دور او القصة دي بس حاجات كده احنا نشعر انها كما لو كانت ايه؟ بين السطور او بين الاحداث يعني عادي حاجة كده مرت وخلاص. لأ هي ما مرتش وخلاص واخدة مساحة. مساحة برضو ليست هينة من الصورة. واخدة مساحة

يعني احنا - 00:54:08

نبقى متوقعين ان مسلا لما نقول غزوة بني النضير ان مثلا هيبقى محور الحديث النبي صلى الله عليه وسلم هيبقى كلام يعني هي في كتب السيرة محور الحديث ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم وهم لما هم ان هم يقتلوا النبي صلى الله عليه وسلم وبعدين آآ النبي -

00:54:28

اه صلى الله عليه وسلم علم وكزا وبعثهم ومش عارف ايه يعني احنا متخيلين المحور هيبقى كده لأ المحور ما جاش في القصة دي خالص وما حصلش القضية او حصر هذه الحادثة التاريخية في مجرد اللي حصل مع الحبيب صلى الله عليه وسلم ما حصلهاش

هنا لأ ده الموضوع - 00:54:48

ده يتم النظر له من زاوية تانية خالص آآ النبي صلى الله عليه وسلم هو رسول الله وهو مؤيد من قبل الله فسيكفيكم الله والله

يعصمك من الناس بس الالههم بقى المؤمنين دول نفسهم - 00:55:09

المؤمنين ايه الدروس اللي هيتعلموها الوقوف مع اداء المؤمنين في الوقت ده؟ برضو احنا تخيلنا ان الكلام الاكثر كان هيبقى عن اليهود واليهود وفيهم واليهود وعملوا وودوا وغدرهم. برضه الكلام ما كانش عن اليهود. الكلام كان عن المنافقين اكثر منه كلام -

00:55:22

يهود بشكل واضح اليهود بس في الاول كده حصل لهم كزا كزا كزا انما المنافقين يعني برضو وكأن ان هل مثلا رد لنا ان احنا العدو الواضح الظاهر ده يعني ما نقلقش منه ونشغل به زي العدو اللي مش واضح اللي مش ظاهر لانه اشكال - 00:55:42

وممكن يفت في عضدنا احنا ممكن في تصورنا احنا يشغلنا العدو الظاهر في حين ان لا الصورة بتأكد اكثر على العدو اللي مش ظاهر بتأكد عليه بشكل ضخم اه يعني الحقيقة اه الصورة اه او العرض القرآني دايما للسيرة لو احنا فعلا اه مم يعني انتبهنا - 00:56:02

ليه صح ولو احنا ادركناه صح هنتعلم منه حتى منهاج منهاج النظر في الاحداث منهاج استخراج العبر من الاحداث. منهاج التعليق على الاحداث. اخر حاجة اختتم بها ان القرآن زي ما قلنا - 00:56:25

مش بيبقى مجرد اه عرض لاحاد المعلومات القرآن بيعلم منهجيات وبيأكد على منهجيات. ومرارا وتكرارا اه بنقول ان فيه نوع من العطاء جاء به الوحي مغفول عنه وهو العطاء المنهجي او المنهاجي - 00:56:43

عطاء في باب المنهجيات. يعني احنا عندنا دايما التصور ان القرآن قال المعلومة الفلانية والمعلومة الفلانية والحاجة الفلانية ورسخ حلو قوي بس المنهجيات بقى يعني ايه منهجيات؟ يعني منهجيات التعامل مع الاحداث والقصص - 00:57:04

يعني مثلا مثلا في اول سورة الاية اه الحشر هنا ربنا يقول هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم - 00:57:21

مانعة حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب. يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين انفع اعتبروه يا اولي الابصار طب ما عادي يعني احنا كده كده مؤمنين وعارفين العادي ان احنا نعتبر لا التأكيد على المنهجيات -

00:57:35

يبقى اذا آآ الهنا لأ ده يتلقى بمنهجية الاعتبار فاعتبروا يا اولي الابصار يعني الموضوع مش لا يتلقى بمنهاج الانبهار والاكابر ولا حتى بمنهاج الافتخار بالمؤمنين والاحتقار للمجرمين الظالمين دول وهم يستحقون. لا انما يتلقى - 00:58:00

منهاج الاعتبار بمنهاج الاعتبار يتلقى بمنهاج الابصار الابصار الابصار الاعتبار العقلي نعرف ناخذ بالناس من دلثها بالاحداس وناخذ بالناس فين الدروس نستخرج الدروس الاعتبار القلبي اللي هو الاتعاظ بالكلام ده وان الانسان يضع نفسه -

00:58:25

اا مكان ده ومكان ده خلاص اا فيحصل ابصار يبصر المرء الحقائق يتبصر المرء بالحقائق اه ده ما نسميه بالعطاء المنهاجي. العطاء المنهاجي على طول الخط لدرجة حتى في الاخير لما اه الله سبحانه وبحمده يقول - 00:58:49

اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد عطاء منهاج توجيه منهاجي مهم جدا ان احنا من هاجي النظر النظر بمنهاج النظر النظر في الحال ماشي؟ اللي البعض بيقول عليه المحاسبة والنظر في المآل - 00:59:07

النظر تنظر نفس انظر انا النظر في حال انا النهاردة انا ايه اللي قدمته؟ والنظر في المآل اه ولا تكونوا كالذين نسوا الله لا يستوي اصحاب النار اصحاب الجنة. اهو يعني نسوا الله ده الحال - 00:59:30

واصحاب النار واصحاب الجنة ده المآل الحاجة الثالثة تأكيد على منهاج التعامل مع الكتاب العزيز اه انت بقى يعني ما هو انا لو انزلنا هذا القرآن عجيبا لرأيتة خاشعا متصدعا من خشية الله. طب انت فين بقى؟ انت نفسك يعني لو - 00:59:46

انزل على قلبك او نزل على قلبك بتكون كده بتبقى بتلقاه بقلبك اصلا ولا انت اصلا لقلب مين يا عم ابقى منهاج طب وده يبجي منين؟ لعلهم يتفكرون. لعلهم يتفكرون - 01:00:07

لو انت من النوع اللي بيتفكر الامثال ولذلك تفهم تاخذ بالك ان الامثال دي مش مجرد حياة كده جت ومرت لا ده كمثل الشيطان كمثل الذين هم نفسهم المنافقين مثل هم اليهود مثل الصحابة مثل ضرب - 01:00:28

وده ده اللي قلنا عليه ان ان دي آآ مش مجرد مش مجرد احداث ماضية لأ دي عبر باقية وده زي ابونا الجميل فيما سطر في من احداث في القرآن الكريم. انها تبقى هتبقى عبر باقية. بما انها تبقى عبر باقية - 01:00:45

انها جرت مجرى الانفال. جرت مجرى الامثال. هو فين ان الامثال؟ الامثال هنا بقى اللي هو مش عارف سم من كلبك يأكلكم. مش عارف ايه هي دي الامثال؟ لا مش الامثال. الامثال - 01:01:08

القصص اهي عندنا شخوص نماذج بشرية هذه الشخوص والنماذج والبشرية آآ اذا تم التفكير في حالها وتم التفكير في مآلها يحصل للمرء الاعتبار وللطعام الازدهار ويحصل العبد الازدهار - 01:01:18

حقيقة تطهيرا وتطويرا وبناء عليه تم التأكيد على منهاج التفكير تفكر في الحال والتفكر في المآل خلاص؟ اللي هو التفكير في المآل بصورة اساسية يبقى تدبر تم التأكيد على ده لعلهم يتفكرون. يبقى تم التأكيد على الاعتبار والتبصر وتمت تأكيد - 01:01:38

على النظر والتفكر هذه الاشياء التي تم التأكيد عليها باختصار هو اللي مطلوب منا في التعامل مع الاحداث التاريخية والتعاطي مع الاحداث التاريخية. ربنا يقول فاقصص القصص لعلهم يتفكرون اهو - 01:02:01

ويقول لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الابصار اهو ماشي فانظر كيف كان عاقبك. انظروا كيف كان لينظروا كيف كان عاقبا. النظر هذه الثلاثي ايه اللي انا عايز اقلوه؟ اللي عايز اقلوه اللي بعض الناس بيوضح منا به احيانا ان احنا كل شوية نقعد نأكد على المنهجيات

يوه هيقلع يقول لي بقى عايز ايه للتعسي - 01:02:21

والاعتبار مش عايزين الانبهار والاكابر طب ما هو الكلام ده ربنا قاله بشكل واضح التأكيد على المنهجيات دي بس مش ممكن يعني انا واتحدى لان الكلام ده تبعته استقراء مش موطن هيجي فيه قصة واحداث الا ويتم التنبيه على المنهجيات - 01:02:49



بل يتم التنبيه كمان على نوع من المنهجيات اللي هو انسب للمحتوى ده وكمان يتم التنبيه على نوع من المنهجيات اللي ممكن ما يلتفتش له في النقطة دي. او يخشى منه. زي مثلا في قصة اصحاب الكهف. قصة اصحاب الكهف - [01:03:08](#)

تبقى احداث عجيبة واحداث غريبة جدا. آآ لدرجة ان احنا ممكن ننشغل بالاعاجيب والغرائب دي عن الدروس والعبر فيتقال من الاول كده ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجا - [01:03:25](#)

انت متخيل ان هم تحسن ان هم ده احنا عندنا اعجب من كده بكثير فما تنشغلش بتلك الاعاجيب عن ايه؟ عن الدروس والعبر والحكم اللي ايه؟ اللي واللي وراه واضح؟ طيب احنا هنكتفي بالقدر ده النهاردة وان شاء الله يعني غدا آآ نواصل آآ المسير آآ يعني مع هذه السورة العظيمة - [01:03:41](#)

آآ الكريمة آآ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. فاقرأها دوما معتبرا متبعا هدي الاقوال - [01:04:03](#)

فيها وتدبر تستيقظ من بعد منام. وتعلم منها كي تزكو ويضاف لعمرك اعوان فالسيرة كانت نبراسا وهما وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل صلى الله عليه وسلم خير نبي خير ختام. خير - [01:04:23](#)

نبي خير ختام - [01:05:03](#)